

بوتسوانا تكافح حادث حريق معزول وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

بوتسوانا تكافح حادث حريق معزول وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

التقرير

في تطور حديث، واجهت بوتسوانا حادث حريق في منطقة الشمال الغربي، مما يشير إلى استمرار القلق بشأن صحة البيئة في البلاد. على الرغم من طبيعة الحادث الأخير المعزولة، تكشف البيانات التاريخية لبوتسوانا عن صراع مستمر مع فقدان غطاء الأشجار على مر السنين.

تمتلك بوتسوانا مساحة تزيد عن 57 مليون هكتار، ولكنها تحتوي على مساحة غطاء أشجار نسبياً صغيرة تبلغ حوالي 20,328 هكتار. عانت البلاد من اتجاه متقلب في فقدان غطاء الأشجار، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة. لقد ساهمت هذه الممارسة وحدها بشكل كبير في الحد من غطاء الأشجار، على الرغم من أن النسب المئوية الدقيقة للخسارة المنسوبة لهذا السائق تختلف سنوياً.

تشير البيانات إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار مع خسارة 14,571 هكتار وزيادة 13,303 هكتار، مما يؤدي إلى خسارة صافية قدرها 1,268 هكتار. وهذا يعادل تغييراً صافياً يقارب -0.71٪، وهو رقم مقلق بالنسبة للتوازن البيئي للأمة.

على مر السنين، شهد إجمالي فقدان غطاء الأشجار بالهكتارات انخفاضاً، حيث سُجل أعلى خسارة في عام 2005 بـ 49 هكتار. ومن الجدير بالذكر أنه لم يكن هناك فقدان لغطاء الأشجار في عام 2015، وشهدت السنوات التالية خسائر طفيفة، مما يشير إلى تحسن محتمل في إدارة غطاء الأشجار.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من طفيفه بتقرير تنبيه واحد فقط، تذكيراً بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها بوتسوانا. ويؤكد على أهمية اليقظة المستمرة والممارسات المستدامة لحماية واستعادة المناظر الطبيعية للبلاد.